الى رحمة الله

المدينة المنورة – البلاد

انتقل الى رحمة الله تعالى عبدالقادر حمودة بعد مرض عضال عانى منه.. وقد تمت الصلاة عليه في المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة ودفن في مقبرة بقيع الغرقد.اسكنه الله فسيح جناته.."انا لله وانا اليه راجعون" .

دمعة .. حرى

اللواء محمد حسن عبدالغني

×× يأتي الموت على غير ميعاد دائماً فلا تملك امامه حائلاً او مانعاً.. انه قدر الله سبحانه وتعالى وهو الطريق الحق الذي لابد لنا أن نقطعه لكن هو الفراق الذي يشتت الأحبة ويفرق اجتماعهم هو المؤلم على النفس فلا تملك الا المزيد من الحزن والاسى .

بالأمس رحل عنا هذا الاخ الكريم العزيز عبدالقادر حمودة وهو اخ من أولئك الرجال "النشامى" الواقفين على المعروف، العاملين له بكل اباء وشمم، لقد رحل عنا بعد أن داهمه المرض اللعين هذا الذي ما كان إلا سبباً في الانتقال الى رحمة الله الواسعة التي نرجوها له، وندعو الله سبحانه وتعالى أن يظلله بها، ويجعله في مكان صدق ورحمة.

اللهم افضل عليه باحسانك، وتجاوز عن سيئاته واسبل عليه شآبيب رحمتك انك غفور رحيم.

صحة مكة المكرمة تطلق حملة التطعيم

مكة المكرمة – واس

دشن المدير العام للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور عبدالله بن صالح المعلم الحملة الوطنية للتطعيم بلقاح البكتريا العقدية الرئوي١٣– p٢٧ للأطفال من عمر (٢– ٥) سنوات وذلك بمركز صحي كدي والهجرة .

وأوضح الدكتور المعلم أن التطعيم بلقاح البكتريا العقدية يحمي الأطفال المستهدفين من الالتهابات الصدرية المتكررة والتهابات المخ والأغشية المحيطة وتشمل ١٣ نوعاً من البكتريا العقدية الرئوية .

الملك سلمان بن عبدالعزيز .. تنمية الإنسان عبر الإسكان

الرياض – واس

عُد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – رائد العمل الخيري في المملكة، ومؤسس المشروعات الإنسانية التي رسّخت مفهوم التكافل الاجتماعي بين أبناء الوطن، كمشروعه – أيده الله – للإسكان الخيري الذي أسهم على مدى ١٨عامًا في مساعدة الأسر المحتاجة بمنطقة الرياض، عبر إسكانهم، وتنمية قدراتهم لتحقيق حياة أفضل لهم ولأجيالهم في المستقبل – بإذن الله – .

والمتأمل في الفكر النيّر للملك سلمان بن عبدالعزيز – رعاه الله – يجده فكرًا سابحًا في الآفاق يتناول في معطياته العديد من المرتكزات الإنسانية النبيلة المنطلقة من تعاليم شريعتنا الغرّاء التي تحث على فعل الخير، ومد يد العون للمحتاج، لذا كان – أيده الله – رئيسًا للعديد من اللجان، والمشروعات، والجمعيات ذات الطابع الإنساني، والتنموي، والخيري.

وما مشروع الإسكان الخيري الذي تبنى إنشاءه الملك سلمان بن عبدالعزيز عام ١٤١٣هـ، إلا نموذج واقعي لذلك العطاء الخيِّر له – رعاه الله –، حيث خفف من خلاله معاناة أسر فقيرة كانت قد تعرّضت منازلهم لانهيار وتصدع نتيجة الأمطار الغزيرة التي هطلت على الرياض في تلك السنة، بعد أن أبلغه بذلك سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز – رحمه الله –، ليأمر الملك سلمان حينها بإقامة مشروع إسكان لهذه الأسر تحت مظلة «جمعية البر»، ثم تحول إلى مشروع خيري مستقل عام ١٤١٨هـ، حتى أصبح جمعية خيرية عام ١٤٢٩هـ. وانتهت الجمعية الآن من تسليم ٥٤١ وحدة سكنية في أربعة أحياء بالرياض لـ ٢٩٩٠ فردًا، في خطوة تستهدف تنفيذ ١٥ مجمعًا سكنيًا في أحياء مختلفة في منطقة الرياض ومحافظاتها خلال الأعوام المقبلة.

وقيّض – الله عز وجل – لهذه الأسر الفقيرة، الملك سلمان بن عبدالعزيز – وفقه الله – إذ لم يكتف بتأمين المسكن فقط، بل ذهب – رعاه الله – إلى أبعد من ذلك، فسعى إلى دعم فكرة تنمية هذه الأسر اقتصاديًا، واجتماعيًا، وعلميًا، عبر حزمة برامج تنظمها جمعية الإسكان الخيري لهم، لتفعيل دور الفرد داخل محيط أسرته ومجتمعه.

وعلى الرغم من حجم المسؤوليّات الملقاة على عاتق الملك سلمان بن عبدالعزيز – حفظه الله – منذ أن كان أميرًا لإمارة منطقة الرياض حتى الآن، إلا أنه ظل داعمًا ومتابعًا لأعمال الجمعية مع نجله صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع نائب رئيس الجمعية رئيس اللجنة التنفيذية، حتى حققت في فترة زمنية قياسية نتائج مثمرة تمثلت في : صناعة أسر منتجة، وتعليم أفرادها حتى وصلوا إلى مراحل متقدمة من التعليم الجامعي، وتوظيف الأكفّاء منهم بعد تأهيلهم في قطاعات متعددة، ودعم من يرغب في إقامة مشروع تجاري حرّ، ناهيك عن الدور المتميز في نفض غبار الأمية بين تلك الأسر. وتتوفر في المجمعات السكنية التي تنفذها جمعية الإسكان الخيري عدّة معايير هندسية، واقتصادية، واجتماعية، منها اختيار الطابع المعماري للبيئة المحيطة بالمجمع، وتوفر البعد الجمالي لها، وربط الوحدات ببعضها البعض كنسيج مترابط يجمع بين الأسر القاطنة التي تمثل مختلف مناطق المملكة، مع استقلال كل وحدة سكنية من أجل خصوصية المكان. ويضم كل مجمع سكني مركزًا حيويًا يُعنى بإقامة الأنشطة بالتعاون مع مراكز النشاط الأخرى في الجمعية لتدعيم برامج وخطط الجمعية وتأهيل المستفيدين من الأسر المحتاجة، إلى جانب تحقيق التواصل الاجتماعي، وتقوية العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، وتوظيف طاقاتهم بما يعود بالنفع عليهم،

فضلا عن متابعة نمو هذه الأسر وتطورها في برامج الجمعية التي تقدم لهم. وفي ذلك السياق، قال الأمين العام للجمعية المهندس علي بن صالح العبودي، إن جمعية الإسكان التنموي، أنهت من مشروعاتها حتى الآن أربعة مجمعات في أحياء مدينة الرياض تضم ٤٥١ وحدة سكنية بمساحة ١٦٠ مربعًا لكل وحدة، يقطنها ٢٩٩٠ فردًا، موزعة على مشروعين بحي سلطانه، الأول ١٢٢ وحدة، والثاني ١٣٠ وحدة، والبديعة ١٢٤ وحدة، والجرادية ٧٥ وحدة، بتكلفة قدرها ١٠٦ ملايين ريال.

وأشار في لقاء مع وكالة الأنباء السعودية إلى أنه سيستلم قريبًا مجمعان سكنيان في محافظتي المزاحمية والخرج، تضم ١٩٨ وحدة سكنية بعدد ١١٦ للأولى و٨٢ للثانية، لإيواء ١٣٨٦ فردًا بقيمة إجمالية تبلغ ٧٦ مليون ريال، بينما سيتم طرح إنشاء ١١٠وحدات شرق الرياض، و٨٠ وحدة في محافظة القويعية، و٤١٤ وحدة في شقراء، و١٠٠ وحدة بالمجمعة، لإيواء ٤٧٨٨ فردًا. وأضاف أن الجمعية وضعت مراحل التصميم الأخيرة لطرح تنفيذ ثلاثة مشروعات في محافظات ضرماء، وحريملاء، والمجمعة تحوي ٣٠٠ وحدة سكنية بواقع ١٠٠ وحدة لكل محافظة، تأوي ٢١٠٠ فرد، بتكلفة قدرها ١٣٢ مليون ريال، وكذلك في محافظات العيينة بعدد ٦٢ وحدة، ومرات ٨٩ وحدة، والزلفي ٨٠ وحدة، لإيواء ١٦١٧ فردًا.

وتحدث المهندس علي العبودي عن البعد العميق لجهود الجمعية في تعاملها مع الأسر المحتاجة، مبينا أن الخطوة الهامة في برامجهم تتركز في تصحيح نظرة العطف السلبية القائمة في المجتمع تجاه وصف "الأسر المحتاجة" وتغييرها إلى أنها أسر فاعلة تعرضت لأزمات معيّنة في الحياة، لكن لديها القدرة على الانخراط في المجتمع والمساهمة في بناءه كبقية الأسر الأخرى، وأن المجمعات السكنية ليست مكانا للسكن فقط، بل

تتجاوز ذلك إلى تنمية الساكن، وكأنه في دورة حياة تتجدد.

وتجول فريق "واس" في إحدى المجمعات السكنية للجمعية جنوب غرب الرياض، ولوحظ التناغم الكبير في تصميم المجمع السكني واندماجه مع الحي المأهول بالسكان، ما أدى ذلك إلى رفع مستوى الحركة والنشاط التجاري والاجتماعي في المحيط المجاور للمجمع، فضلا عن أن خدماته العامة استقطبت سكان الحي للاجتماع مع قاطني الأسر من المسنين، والشباب، والأطفال في جو من الأخوة والتآلف.

زد على ذلك، فقد أفاد المهندس العبودي أن لكل وحدة سكنية مجموعة من المتخصّصين السعوديين في مجالات الاجتماع، والتربية، وعلم النفس، والإدارة، وتطوير الذات، لتطبيق البرامج التنموية التي تقدم للأسر المقيمة في أي مجمع سكني وتشمل : التدريب والتوظيف، ومشروعات الأفراد، والأسر المنتجة، والقروض متناهية الصغر، والمساعدات التنموية، والإصلاح الأسري، والخدمات التعليمية، والأنشطة العامة.

ويتم من خلال برنامج التدريب والتوظيف التعرف على إمكانية وقدرات الفرد، وتدريبه، وتأهيله لسوق العمل، بينما يتم في برنامج مشروعات الأفراد استثمار قدراته في عمل مشروع تجاري حر لزيادة دخله، ومساعدته على تحسين مستوى معيشته بطريقة إيجابية.

أما برنامج الأسرة المنتجة فيهدف لتوفير فرص العمل لربات البيوت أو أحد أفراد الأسرة من خلال ممارسة أنواع من المهن في المنزل كالطبخ، والحياكة، وتسويقها على الغير، في حين يقدّم برنامج القروض الصغيرة مبالغ مالية على شكل قروض ميسرة للمستفيدين من الأسر، لتنفيذ أي مشروع يعود عليهم بالنفع. ويركز برنامج الخدمات التعليمية على تحفيز أبناء وبنات الأسر المقيمة في المجمعات السكنية للدراسة، ومعالجة ما يعوق ذلك الهدف، وتشجيع من يتميز منهم دراسيًا وتكريمه، فضلا عن تفعيل دور أولياء الأمور في تهيئة أجواء الدراسة لأبنائهم.

ولكون الأسرة هي عصب المجتمع، فقد أنشأت الجمعية "برنامج الإصلاح الأسري" الذي يتكفل ببناء أسر المجمعات السكنية وحمايتها من التفكك بكل أنواعه وأنماطه المعاصرة، إلى جانب عقد دورات تدريبية مكثفة لهم، تتعلق بسبل التعامل مع القضايا ذات الصلة بجميع مناحي الحياة الأسرية وتطبيق حلول وبدائل للظواهر السلبية الدخيلة على المجتمع.

وتستقبل الجمعية عددًا كبيرًا من الطلبات للحصول على وحدة سكنية في إحدى مجمّعاتها الخيرية، إلا أنها وضعت شروطا لذلك تتلخص في أن تكون الأسرة سعودية، ومقيمة في المدينة التي تحتوي على مجمع سكني مدة ٣ سنوات، وألا تكون مالكة لسكن لائق، وحجمها من ٥ إلى ١٢ فردًا، ولا يزيد الدخل الشهري لها عن ٣٩٠٠ ريال، ولم يسبق لهم الحصول على قرض من بنك التنمية العقاري، أو من بنك التسليف، ولم يكفلوا عمالة أجنبية بقصد التجارة. ونظرًا لنجاحات الجمعية وإنجازاتها في الإسكان التنموي، فقد حصدت عددًا من الجوائز المحلية والإقليمية والعالمية، أبرزها «جائزة البناء والإسكان الاجتماعي لمنظمة الأمم المتحدة»، و«جائزة الأمير محمد بن فهد للعمل الخيري»، و«جائزة الملك خالد للمشروعات الاجتماعية».

وانطلاقا من مبدأ التكافل الاجتماعي الذي يحث عليه الإسلام وتدعمه الدولة، فقد أتاحت جمعية الإسكان الخيري الفرصة لمن أراد أن يتبرع لأعمالها، وذلك عبر قنوات متعددة، منها عبر رسائل الجوال (SMS) على الرقم (٤٠٥٠) ، وكان أول من تبرع عن طريق هذه الوسيلة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله – عام ١٤٣٠هـ، وذلك بمبلغ مليون ريال.

المملكة: ما اقترفه تنظيم داعش بحق الكساسبة لا يقدم على ارتكابه إلا ألد أعداء الإسلام

الرياض – واس

صرح مصدر مسؤول : بكل الأسى والحزن والغضب تابعت المملكة العربية السعودية الجريمة الوحشية البشعة التي اقترفها التنظيم الإرهابي داعش بحق الشهيد الطيار العربي الأردني المسلم معاذ الكساسبة في عمل بربري جبان لا تقره مبادئ الإسلام الحنيفة المنصوص عليها في كتاب الله وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا يمكن أن يقدم على ارتكابه إلا ألد أعداء الإسلام.

وقال : إن حكومة المملكة العربية السعودية وإذ تعبر عن موقفها هذا ، لتؤكد مجدداً على عزمها وتصميمها في المضي قدما في محاربة هذا الفكر الضال وكافة التنظيمات المتطرفة التي تقف وراءه وتسعى إلى الفساد في الأرض وتشويه قيم الإسلام الحنيف ومبادئه السمحة وتحث المجتمع الدولي على تكثيف جهوده في مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره وأيا كان مصدره أو الجهات التي تقف وراءه لاستئصاله من جذوره ، وترفع أكف الضراعة إلى المولى عز وجل أن يتغمد الشهيد الكساسبة بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ، كما تتقدم المملكة لأسرة الشهيد ولجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية وحكومته وشعب الأردن الشقيق بخالص العزاء والمواساة.

أعلن أسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية .. خالد الفيصل:

رسالة الجائزة للعالم أن المملكة وطن فيه قيادة وحكومة وشعب يقدر العلم والمعرفة

ذاكر

كعكي

غوردن

غراتزل

موانسياغي

جائزة خدمة الإسلام للدكتور ذاكر والدراسات الإسلامية للدكتور مهندس كعكي

جائزة الطب للبروفيسور غوردن والعلوم للبروفيسور غراتزل والبروفيسور موانسياغي

الرياض – عبد المنعم عبد الله –واس

نوه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة مدير عام مؤسسة الملك فيصل العالمية رئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية باهتمام المملكة حكومة وشعباً بالفكر والتعليم وتعطي المثل الأعلى لعقلية وشخصية الإنسان السعودي الذي يسعى في كل مجالات التنمية إلى أن تكون مبنية على العلم والبحث والتدقيق والاستراتيجية.

وقال سموه في كلمة له مساء أمس خلال حفل إعلان أسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية لعام ١٤٣٦هـ –٢٠١٥ م : هنيئا لنا جميعاً بمجتمع يضع العلم في أولوياته وفي جميع أعماله ولا ننسى أبداً أن القرآن الكريم حث على العلم وتكريم العلماء فجعلهم في المنزلة الأولى ، ولهذا نرى أن المملكة تضع العلم والتعليم والتعلم في بداية كل خطة وكل إستراتيجية للتنمية في المملكة ولا أدل على ذلك من الميزانية التي تضع العلم والتعلم في أولوياتها.

وأضاف سموه : في هذا العام فقدنا رجلاً من أخيار الرجال في الوطن العربي ألا وهو الملك عبدالله بن عبدالعزيز – رحمه الله –، هذا الرجل الذي وضع العلم والحوار والوسطية والتنافس على الرقي بمستوى الإنسان في جميع أعماله ولم تقتصر أعماله على الوطن فقط وإنما تعدت الوطن إلى باقي أوطان العالم ومجتمعاته، والحوار بين المذاهب وبين أتباع الأديان وبين مختلف التيارات الفكرية والثقافية هي مجال اهتمامه – رحمه الله –.

وتابع : هذا الرجل يجب علينا جميعا أن نذكره ورسالته للمضي قدما في مجال الوسطية والحوار وإفشاء السلام بين كل المجتمعات في العالم، رحم الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز ووفق الله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي يرفع اليوم شعلة النهضة والرقي والتقدم في المملكة وها هي تباشير الخير في مقدمة أيامه الأولى بعد تسلمه ولاية الأمر في هذه البلاد.

وأشار سموه إلى أن المجتمع السعودي والمجتمع الدولي سارع للتعزية بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز والالتقاء برجل المستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، هنأ سموه المملكة بالمستوى الذي تحظى به في كل المجالات السياسية والمعرفية والثقافية ، كما هنأ الشعب السعودي بالمكانة اللائقة به التي قطع بها شوطا كبيراً في مجال الحضارة والنهضة.

وعبر سموه عن شكره لجميع أعضاء اللجان التي شاركت وتشارك في اختيار الفائزين لهذا العام ، مقدراً هذا الجهد العظيم ، مشاركا إياهم الفخر بحيادية الجائزة التي تتميز بها بين جوائز العالم موصلا الشكر للحضور على حضورهم ومشاركة الجائزة فرحتها بإعلان أسماء الفائزين.

عقب ذلك تلا الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية الدكتور عبدالله بن صالح العثيمين بيان الأمانة العامة للجائزة التي تضمنت أسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية، حيث قال : بعون من الله وتوفيقه اجتمعت لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية بفروعها الخمسة: خدمة الإسلام، والدراسات الإسلامية، واللغة العربية والأدب، والطب، والعلوم؛ وذلك في سلسلة من الجلسات امتدت من يوم الأحد ١٢ / ٤ / ١٤٣٦هـ إلى يوم الثلاثاء ١٤ / ٤ / ١٤٣٦ هـ، وتوصلت إلى القرارات الآتية:

أولا: قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام هذا العام (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م): منح الجائزة للدكتور ذاكر عبد الكريم نايك، الهندي الجنسية، مدير مؤسسة البحث الإسلامية بالهند، وذلك لما يأتي: يُعد من أشهر الشخصيات الدعوية الناطقة بغير اللغة العربية في العالم، إذ تمثلت جهوده في إلقاء مئات المحاضرات والندوات العلمية التي تشرح دين الإسلام وتدافع عن مبادئه معتمداً القرآن الكريم والسُنة النبوية الصحيحة أساسا لنشر الدعوة، ويُعد مرجعا في علم المقارنات؛ إذ لم تقتصر معارفه على دين واحد؛ بل امتدت إلى الكثير من الأديان الأخرى (كالسيخية، والهندوسية، واليهودية،والبوذية، والسيخية)، وقد أسس منظمة متخصصة في هذا المجال، كما قام بتنظيم عدد من الدورات التدريبية على مستوى العالم، وأنشأ قناة إسلامية باللغة الإنجليزية (قناة السلام) وهي الوحيدة في العالم في مجال المقارنات، وتبث على عدة أقمار صناعية، وأخرى باللغة الأردية، وثالثة باللغة البنغالية، وقد بلغ تعداد مشاهدي القناة الإنجليزية أكثر من ١٠٠ مليون مشاهد.

وأنشأ سلسلةً من المدارس بدأت في الهند، ثم امتدت إلى عدد من البلدان العربية والإسلامية، وتهدف هذه المدارس إلى إعداد جيل من الدعاة غير العرب المتضلعين في اللغة العربية والعقيدة الإسلامية، وتقوم هذه المدارس بتربية الطالب ابتداءً من مرحلة ما دون الابتدائية في اللغة العربية والعقيدة والدراسات القرآنية، إضافة إلى المناهج التعليمية الحكومية المعتمدة التي تُدرَّس باللغة الإنجليزية.

ثانيا: قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية منح الجائزة هذا العام ١٤٣٦هـ (٢٠١٥م) وموضوعها: (التراث الحضاري للمدينة المنورة)، للدكتور المهندس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم كعكي،السعودي الجنسية، المستشار في هيئة تطوير المدينة المنورة.

وقد مُنحت له الجائزة لجهوده الكبيرة في دراسة التراث الحضاري للمدينة المنورة، لا سيما كتابه: " معالم المدينة المنورة بين العمارة والتاريخ" بأجزائه المتعددة وبخاصة الجزء السابع وعنوانه : النسيج العمراني القديم بالمدينة المنورة (الخصائص والمقومات)، وقد اتسم عمله بتوظيف التراث والعمل الميداني معاً وعزز معلوماته بالصُور القديمة والجديدة، والخرائط والأشكال التوضيحية، فأصبحت دراسته مرجعية في ميدانها.

ثالثا: قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية والأدب حجب الجائزة هذا العام ١٤٣٦هـ (٢٠١٥م) وموضوعها (الجهود المذولة في تعريب الأعمال العلمية الأعمال العلمية والطبية) نظرا لعدم وفاء الأعمال العلمية المرشحة بمتطلبات الجائزة.

رابعا: قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للطب منح الجائزة هذا العام (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م): وموضوعها (الميكروبات المعوية وصحة الإنسان) للبروفيسور جيفري إيفان غوردن، الأمريكي الجنسية، أستاذ كرسي الدكتور روبرت جليزر المميز، ومدير مركز علوم المورثات والأنظمة الحيوية بجامعة واشنطن، سانت لويس، الولايات المتحدة الأمريكية، وقد منح الجائزة لأعماله الرائدة والمميزة في موضوع الميكروبات المعوية وصحة الإنسان، التي مكنته من ايضاح الأسس الأيضية والوراثية في العلاقات المفيدة المتبادلة بين الإنسان والأحياء المعوية الدقيقة، والتوصل إلى نتائج غير مسبوقة عن تأثير تلك الكائنات في نمو الإنسان بعد الولادة، والأداء الوظيفي للأمعاء، والقابلية للإصابة بالمرض، وصولا إلى فهم أمراض معقدة مثل البدانة، وقد أدت تلك البحوث الإبداعية إلى فتح آفاق جديدة نحو إيجاد وسائل علاجية مبتكرة لتحسين صحة الإنسان.

خامسا: قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم منح الجائزة هذا العام ١٤٣٦هـ (٢٠١٥م): وموضوعها (الكيمياء) للبروفيسور مايكل غراتزل، السويسري الجنسية، مدير معمل الضوئيات، ومعهد الكيمياء الفيزيائية، في المعهد السويسري الفيدرالي للتقنية، والبروفيسور عمر موانسياغي، الأمريكي الجنسية، أستاذ كرسي في العلوم الفيزيائية، أستاذ في الكيمياء والكيمياء الحيوية، جامعة كاليفورنيا بيركلي.

ويعتبر البروفيسور مايكل غراتزل عالم معروف باكتشافاته في العلوم الأساسية والعملية في مجال تطوير أنظمة ضوئية وكهروكيميائية لاستخدامها في تحويل الطاقة الشمسية، وتعد

الخلايا المعروفة عالميا بخلايا غراتزل هي أجهزة تم تطويرها من أفلام ثاني أكسيد التيتانيوم النانونية مغطاة بأصباغ جزيئية، وصناعة الخلايا الضوئية ذات الأصباغ الحساسة هي صناعة بسيطة وغير مكلفة نسبيا وتمتلك هذه الخلايا خصائص عملية وفريدة بما في ذلك المرونة والشفافية، حيث تعد أعمال البروفيسور غراتزل لها تأثير كبير على الإنجاز العملي لتحويل الطاقةالشمسية.

أما البروفيسور عمر ياغي فقد حقق إنجازات أساسية في حقل اطارات المعادن العضوية، وقد طور خلال العقدين الماضيين طرقا مبتكرة لتصنيع مواد جديدة واستخدام تطبيقاتها في مجالات عدة تشمل إدخال الجزيئيات الحيوية والتقاط الغازات مثل ثاني اكسيد الكربون والهيدروجين، وقد ساهمت مثابرته وابداعاته ومهاراته التقنية وفهمه المتعمق للتكوين الجزيئي والتفاعل في تطوير أكبر لهذه المعادن العضوية.

وقد ارتقى البروفيسور ياغي بهذا الحقل البحثي الجديد إلى اتجاهات جديدة ومشوقة وذلك بتطوير استراتيجيات اصطناعية وتصاميم ذكية أثارت اهتمام العالم.

وستكون موضوعات الفروع العلمية للجائزة في السنة القادمة (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م) كماياتي:الدراسات الإسلامية (التراث الجغرافي عند المسلمين)، اللغة العربية والأدب (الجهود التي بذلت في تحليل النص الشعري العربي)، الطب (التطبيقات السريرية للجيل القادم في علم الجينات "المورثات")، العلوم (علم الحياة "البيولوجيا").

والأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية تحمد الله على توفيقه، وتشكر أعضاء لجان الاختيار الكرام والخبراء والمحكمين على ما قاموا به منجهود عظيمة، كما تشكر كل من تعاون معها من المنظمات الإسلامية والجامعات والمؤسسات العلمية بالترشيح، وتتقدم بالتهاني الخالصة للفائزين، آملة أن يمدالله العاملين في حقول الخير بالعون والرعاية.

وعقب الحفل أدلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بتصريح صحفي نوه فيه بماوصلت إليه الجائزة من رقي وعالمية وقال : " الرسالة التي تريد الجائزة إيصالها للعالم هي أن المملكة وطن فيه قيادة وحكومةوشعب يقدر العلم والمعرفة ويحاوول بقدر الإمكان تشجيع العلم والعلماء ويقدر رسالة العلماء في العالم، وهذه الرسالة المشتركة من الجائزة والعلماء يجب أن تصل كل أنحاء العالم لو سار الإنسان بحكمة العلماء مدى الحياة لصلحت الدنيا وصلح العالم، ولأفشينا السلام في كل مكان وبعدنا عن الحروب وعن القتل والتخريب والهدم الذي نراه يحدث ليس فقط في إقليمنا العربي ولكن في كل أنحاء العالم، فرسالتنا واضحة جدا : افشوا السلام تسلموا ، تنعموا وتتقدموا " .

وعن التعليم أشار سموه إلى أن التعليم في المملكة قفز قفزات كبيرة جدا والتعليم أولته الدولة والحكومة الاهتمام الأكبر والأول في سياستها وفي ميزانيتها ،لافتا النظر إلى أن ما يصرف على التعليم في المملكة أكثر مما يصرف في أي بلد آخر، مؤكدا أن هذه القفزات الكبيرة استطاعت أن تؤهل أبناء وبنات المملكة لحصد العديد من الجوائز والميداليات الفضية والذهبية في العلوم والرياضيات في جميع أنحاء العالم.

وعن تخصيص موضوع للجائزة عن الإرهاب أكد سموه أنه يجب أن تكون كل جائزة في العالم عن الإرهاب، ومجرد الوقوف مع العلم والمعرفة والحكمة هي تكريم لكل من يقف ضد الإرهاب والقتل.

وفي كلمة لأبناء مكة المكرمة قال سموه : " إنني سعيد لأني سوف أراهم قريبا إن شاء الله، وأنا متأكد أننا جميعا أنا وهم سوف نسعى جاهدين للرقي بالمنطقة للمكانة التي تستحقها مكة المكرمة والأراضي المقدسة.

حضر حفل إعلان الجائزة أصحاب السمو الأمراء، وعدد من المسئولين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى المملكة وجمع من المثقفين والإعلاميين.

يذكر أن جائزة الملك فيصل العالمية التي تمنح سنويا تتيح الفرصة للمؤسسة لتكافئ الذين أوقفوا حياتهم للعلم، وحققوا إنجازات فريدة، وتحولا إيجابيا في مجالات إبداعهم، وتمنح هذه الجوائز لمن خدموا الإسلام والمسلمين، وللعلماء الذين كان لنتائج بحوثهم الأثر في تحقيق تقدم جوهري في تخصصاتهم العلمية خدمة للإنسانية، وهذا الحافز يشجع على توسيع البحوث العلمية وتطويرها لارتياد آفاق جديدة في ميداني الطب والعلوم.

وتركز الجائزة في اختيار الفائزين على شرطين هما: الاستحقاق والتميز، ولا أدل على المكانة العلمية للفائزين بالجائزة، وأهمية بحوثهم من فوز عشرة منهم بجوائز نوبل تقديرا للأعمال نفسها التي أهلتهم لنيل جائزة الملك فيصل العالمية، بل إن أربعة من العلماء الستة الذين فازو بجوائز نوبل في الفيزياء والكيمياء في عام ٢٠٠١م، هم من الذين سبق لهم نيل جائزة الملك فيصل العالمية.

وتنبع الجائزة من تأكيد الإسلام على علو شأن العلم في حياة الأمم والشعوب، وكرمه بأن جعله فريضة على كل مسلم ومسلمة، وحث على طلبه مهما كانت الصعوبات والعراقيل، وما نهضت الحضارة الإسلامية وغيرها من حضارات الأرض إلا على أساس من العلم المتين، والفكر القويم، لذا عمد المسلمون منذ بزوغ فجر حضارتهم إلى تكريم العلماء، وإحاطتهم بما يستحقونه من تقدير وإجلال، اعترافا بدورهم الكبيرفي تقدم الأمة وارتقائها في مراتب الحضارة.

وانطلاقا من أهداف مؤسسة الملك فيصل الخيرية، وسعيها إلى تأكيد القيم الإسلامية التي ناضل في سبيلها الملك فيصل، رحمه الله، جاء إنشاء جائزة الملك فيصل العالمية، وقد أكد المرسوم الملكي هذا المعنى بنصه على أن تأسيسها يأتي "عملا بالقيم الروحية، والمبادئ الإسلامية التي ناضل في سبيلها الإمام الراحل الملك فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود .رحمه الله. ، وترسم لكفاحه الدائب، وعمله المثابر، وسعيه المتواصل لإعلاء كلمة الله، والذود عن حمى الإسلام، والدفاع عن حقوق المسلمين ،واسترشادا بما تبناه– رحمه الله– من أصول وقواعد مثالية وإنسانية لتحقيق هذه الأهداف السامية، وتخليدا لذكراه العطرة، واعترافا بأفضاله على البلاد، والأمة الإسلامية جمعاء.

وقد تحددت غايات الجائزة في العمل على خدمة الإسلام والمسلمين في المجالات الفكرية والعلمية والعملية، وتحقيق النفع العام لهم في حاضرهم ومستقبلهم،والتقدم بهم نحو ميادين الحضارة والمشاركة فيها، وتأصيل المثل والقيم الإسلامية في الحياة الاجتماعية وإبرازها للعالم، والإسهام في تقدم البشرية وإثراء الفكر الإنساني.

وقد طرحت فكرة الجائزة في اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد في جمادى الأولى سنة ١٣٩٧هـ، وفي شهر شعبان من العام نفسه أعلن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل المدير العام للمؤسسة أن مجلس أمناء المؤسسة قرر إنشاء جائزة عالمية باسم الملك فيصل .رحمه الله. ، وأن أولى جوائزها ستمنح سنة ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م. وتحددت في البداية ثلاثة فروع للجائزة هي: خدمة الإسلام والدراسات الإسلامية، والأدب العربي، والطب والعلوم، وقد بدأ منح جائزة الملك فيصل العالمية للطب سنة ١٤٠٢هـ، والعلوم في سنة ١٤٠٣هـ.

وتتيح المعايير الموضوعة التي تعتمدها الجائزة الفرصة لعالم أو مفكر له دراسة علمية أصيلة في الفرع المعلن أن يكون مؤهلا لنيل الجائزة، مادام قد أغنى مجال تخصصه، وأسهم في تطوره، وحقق فائدة ملحوظة للبشرية.

وقد بنيت الجائزة أساسا لنصرة الإسلام والمسلمين، ولدفع الثقافة العالمية.